Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قفز من القصة، خرج من الأكذوبة إلى الواقع..

ولأن الممثل يدخل من حين إلى حين في قصة.. في شخصية.. في دور.. أي من أكذوبة إلى أكذوبة، اضطربت حياته وأعصابه.. وهو لا يدري من هو.. لأنه ليس واحداً وإنما هو كثير..

أذكر أنه كان لا بد أن أستمع إلى تفاصيل قصة تجسس من عدد من رجال المخابرات المصرية.. وكانوا كثيرين وكانوا ينادون بعضهم البعض بأسماء متغيرة. ولم أعرف أسماءهم الحقيقية. وسألت: كيف يعرفون بعضهم البعض؟

وكان سؤالاً ساذجاً. ولكن واحداً منهم قال: لكثرة الأسماء التي أتخذها وأغيرها وأبدلها، إذا نادتني زوجتي وأولادي باسمي الحقيقي فإني كثيراً لا أرد، لأنه ليس اسمي الوحيد!

وهذا الانتقال العنيف من دنيا المسرح إلى الواقع، يربك أعصاب الفنان. ويزلزل قوانين المنطق عنده. وقواعد الحياة العادية.

ومن الحوادث العادية في حياة الفنانين: الزواج والطلاق ـ بسرعة يتزوجون وبسرعة ينفصلون. قد يجيء الزواج في الواقع، بعد زواج في أحد الأفلام أو المسرحيات: أي أن الاثنين قد اندمجا في الكذب الفني، حتى صدقا مشاعرهما..